

لسان العرب

(صَحَا) المَصْحُوُّ ذَهَابُ الْغَيْمِ يَوْمٌ صَحُوٌّ وَسَمَاءٌ صَحُوٌّ وَالْيَوْمُ صَاحٍ وَقَدْ
أَصْحَى وَأَصْحَىْنَا أَيَّ أَصْحَتْ لَنَا السَّمَاءُ وَأَصْحَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ أَنْقَشَعَ
عَنْهَا الْغَيْمُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَهِيَ مَصْحُوٌّ قَالَ وَلَا تَقُلْ مُصْحِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ
أَصْحَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ وَيُقَالُ يَوْمٌ مُصْحٍ وَصَحَا السُّكْرَانُ لَا غَيْرُ قَالَ وَأَمَّا
الْعَازِلَةُ فَيُقَالُ فِيهَا أَصْحَتْ وَصَحَتْ فَيُشَبِّهُ ذَهَابُ الْعَقْلِ عِنْدَهَا تَارَةً بِذَهَابِ الْغَيْمِ
وَتَارَةً بِذَهَابِ السُّكْرِ وَأَمَّا الْإِفَاقَةُ عَنِ الْحُبِّ فَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ إِلَّا صَحَاً مِثْلَ
السُّكْرِ قَالَ جَرِيرٌ أَتَصْحُوُّ أَمْ فؤَادُكَ غَيْرُ صَاحٍ ؟ وَيُقَالُ مَصْحُوٌّ وَمِثْلُ سَكْرَانٍ قَالَ
الرَّحَّالُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ الْخَلِيطِ وَلَمْ أَكُنْ مَصْحُوًّا وَنَفَاً
بَزَيْدٍ لَوْ تُرِيدُ هَوَانًا وَالْمَصْحُوُّ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ قَالَ سُؤْيُودٌ تَمْنَحُ
الْمِرْآةَ وَجَهًا وَاضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الْمَصْحُوِّ ارْتِفَاعٌ وَالْمَصْحُوُّ
ذَهَابُ السُّكْرِ وَتَرْكُ الصَّبَا وَالْبَاطِلِ يُقَالُ مَصْحَاً قَلْبُهُ وَصَحَا السُّكْرَانُ مِنْ
سُكْرِهِ يَمَصْحُوُّ مَصْحُوًّا وَهُوَ صَاحٍ وَأَصْحَى ذَهَابُ سُكْرِهِ وَكَذَلِكَ الْمُشْتَاقُ
قَالَ مَجْنُونٌ نَاشِي الشَّوْقِ مُسْتَبَدِّلٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَهَبَ بَيْنَ الْمَصْحُوِّ
وَالسُّكْرِ أَيَّ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ ابْنُ بَزُرْجٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَرِيدُ أَنْ
يَأْخُذَهَا بَيْنَ السُّكْرِ وَالْمَصْحُوِّ مِثْلُ لَطَالِبِ الْأَمْرِ يَتَجَاهَلُ وَهُوَ يَعْلَمُ
وَالْمِصْحَاةُ جَامٌ يُشْرَبُ فِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمِصْحَاةُ إِنَاءٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ
شَيْءٍ هُوَ قَالَ الْأَعَشَى بَكَأَسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ
بَقَعًا وَقِيلَ هُوَ الطَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِصْحَاةُ الْكَأْسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدْحُ مِنَ الْفِضَّةِ
وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ أَوْسٍ إِذَا سُلِّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكَلُ أَثْرُهُ عَلَى مِثْلِ الْمِصْحَاةِ
اللُّجَيْنِ تَأْكُلُ لَا قَالَ شَيْبَةَ نَقَاءَ حَدِيدَةَ السِّيفِ بِنَقَاءِ الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
الْمِصْحَاةُ إِنَاءٌ مِنَ الْفِضَّةِ قَدْ مَصْحَاً مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْأَكْدَارِ لِنَقَاءِ الْفِضَّةِ وَقِي
النَّهْيَةُ فِي تَرْجَمَةِ مَصْحٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهُوَ مَحْضُورٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ
مِصْحَاةٌ